

**توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى  
وزينة معاصرة**

**Employing Thermal Pastes In The Handcrafts  
Field As Complements to Contemporary  
Costumes And Adornment**

إعداد

أ.م.د/ إيمان محمد وجدي عزت  
أستاذ الأشغال الفنية المساعد  
ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات  
العليا والبحوث جامعة أسوان

أ.د/ وجدي رفعت فريد نخلة  
أستاذ الأشغال الفنية وعميد  
كلية التربية النوعية جامعة أسيوط

أ/ آية يوسف كامل  
معيدة بقسم التربية الفنية تخصص  
الأشغال الفنية  
بكلية التربية النوعية- جامعة أسوان

أ.م.د/ مني فتحي محمد  
أستاذ الخزف المساعد  
بكلية التربية النوعية - جامعة أسوان

## **توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زي وزينة معاصرة**

### **ملخص البحث:**

أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلي تعدد الخامات والأدوات الحديثة مما زادت حرية الرؤية الإبداعية للفنانين نحو استخدامها في تحقيق أفكارهم الفنية في محاولة من الفنان لتجسيد أفكاره وتحويلها لعلاقات ذات رؤية فنية مبتكرة ومحاولة ترجمة هذه الصفات لمشغولات فنية قائمة على التنوع في الخامات والتقنيات من خلال المشغولة الفنية، وتعتبر العجائن من الخامات الحديثة الاقتصادية الغير مكلفة فهي يمكن توظيفها لإنتاج مكملات زي وزينة معاصرة، ويهتم البحث الحالي علي بتوظيف خامة العجائن الحرارية كمكمل زي وزينة معاصر فكان من المهم التعرف على طريقة تشكيل خامة العجينة الحرارية، للتحكم في إمكاناتها التشكيلية بتجارب تتضافر مع إمكاناتها التشكيلية المتنوعة ما بين تشكيل بالحبال أو الشريحة أو الميلفوري أو النرياج فهي من الخامات الغنية بالأساليب التشكيلية، وتكمن أهمية البحث في توظيف العجائن الحرارية وإمكاناتها التشكيلية كمكمل زي أو زينة، ويرجع هدف البحث وفرضيته إلي أهمية العجائن كخامة مستحدثة يمكن توظيفها لثراء مكملات الزي والزينة المعاصرة .

**الكلمات المفتاحية:** عجائن حرارية، الأشغال الفنية، مكملات زي وزينة، معاصرة .

### **Abstract :**

Scientific and technological development has led to a multiplicity of materials and modern tools, which increased the freedom of creative vision of artists towards using them in achieving their artistic ideas, in an attempt by the artist to embody his ideas and transform them into relationships with an innovative artistic vision, and try to translate these qualities into artistic works based on diversity in materials and techniques through Handcrafts work. Dough is one of the modern, economical, inexpensive raw materials, as it can be employed to produce contemporary costume and ornamental supplements, so the current research relied on refractory dough material to use it as a

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

supplement to contemporary costume and decoration. The various forms between the formation of ropes, the slide, the millefori or the naraj, they are among the raw materials rich in plastic methods, and the importance of the research lies in the employment of thermal dough and its plastic capabilities as a supplement or decoration .

**Keywords:** Refractory dough, Handcrafts, costume and decorative accessories, contemporary

### خلفية البحث:-

تعد الخامات بمثابة مثيرات بما تعكسه من تنظيم جمالي وإمكانات تشكيلية متنوعة لعمل مشغولات فنية ذات طبيعة منفرة ناتجة من التنوع الطبيعي الكامن في تلك الخامات، ومع وجود العديد من الأدوات وأساليب التشكيل داخل مجال الأشغال الفنية أصبح من اليسير علي ممارس الفن أن يبحث عن صياغات جديدة ومعاصرة لمختلف الخامات من خلال التجريب فيها واختيار ما يناسب مجاله الفني ويذكر محمود البسيوني عن الخامة واستغلالها"أن الممارس يستطيع ان يستغل الخامة في انتاج أشياء مفيدة وكل هذه الخامات عادة تثير مشكلات للناشئ تتحدى خياله"<sup>(١)</sup>.

لذا إتجهت الباحثة لإستغلال العجائن الحرارية كخامة مستحدثة لإنتاج مكملات زى وزينة معاصرة وتناولت المحاور التالية :-

### أولا : مكملات زى وزينة :-

ولقد بدأت علاقة الإنسان بالحلي ومكملات الزينة على نحو اعتبارها وسائل تحقق لديه أغراض واحتياجات ملحة وضرورية" تتعلق بمعتقداته للحماية وجلب المنفعة على هيئة تائمم وتعاويد، ثم ارتبطت بمنافع أخرى، وتدرجت الاحتياجات لتأخذ الجانب الجمالي

(١) محمود البسيوني(١٩٦٥) "الثقافة الفنية والتربية الفنية" دار المعارف، القاهرة، ص١١٩.

## **توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة**

أو لتصبح الحلي وسائل للتزيين أما منفردة بذلك أو وتتوحد المكملات (accessories) لترتبط بالملابس، ومنها نشأت فكرت الوسائل المكملة (مكملات مابين مكملات أساسية أو مكملات ثانوية)<sup>(٢)</sup>.

• هي التي تعمل على إضافة قيمة جمالية وفعلية	1- المكملات الأساسية
• هي التي تعمل على إضافة قيمة جمالية فقط.	2- المكملات الثانوية

وللمكملات أهمية عظيمة بالنسبة للشكل حيث أن تسميتها "يعني أنها أشياء وأدوات تصاحب أشياء وتعمل على زيادة تأثيرها وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية"<sup>(٣)</sup> وقد قام عدد من فناني مكملات الزينة بتحرير المشغولات الفنية حيث ارتباطها بالتقاليد الفنية المتعارف عليها فقدموا لنا (فن الحدائث وما بعد الحدائث) وهو يتضمن كثير من النظريات والممارسات التي تأخذ في عين الاعتبار والناحية الإبداعية والاقتصادية لممارس الفن والمستمعين به وتدخل تحت نطاق الحلي بوجه عام ليشتمل على مفردات ومصنفات ذات الصفة الجمالية والفعلية، ومنها ما يعرف بالمكملات، ويستهدف منها أداء أغراض فعلية، وهي ما يكمل المظهر العام كمشغولة فنية.

ثانياً: الأساليب التشكيلية للعجائن الحرارية :-

١- التشكيل المباشر بالعجائن : وهي تعني طريقة تشكيل العجائن باستخدام الأصابع واليد حتى يسهل التعامل معها في عمليات الضغط والكبس والترقيق، وكثير من العجائن تصلح لهذا الأسلوب، وهو ما يعرف بالتشكيل باليد ولا يوجد عدد محصور في طرق التشكيل باليد، وقد ساعدت علي ذلك قابلية العجينة للضغط والالتواء والسحب بسهولة.

(٢) زينب أحمد منصور(١٩٩٧). "الاتجاهات الفنية الحديثه وأثرها على الحلي المعدنية" رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٢٧،

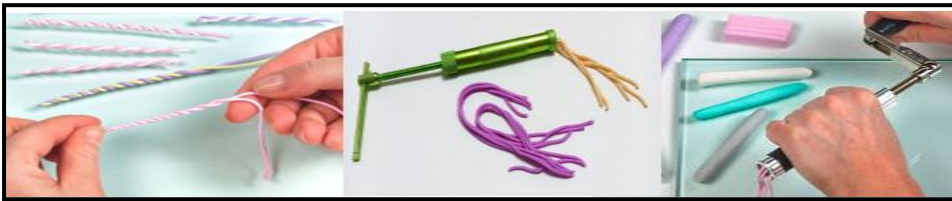
(٣) أميرة حلمي مطر (٢٠٠٢): "فلسفة الجمال (أعلامها ومذاهبها)"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ص١٥٨.

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة



شكل (١) يوضح التشكيل المباشر بالعجانن (تجربة الباحثة)

٢ - التشكيل بالحبال: أبدأ قدم أساليب التشكيل للعجانن، ويعتمد علي برم حبال إسطوانية من العجينة تستخدم في التشكيل الفني المتنوع بين المجسمات ومكملات الزينة، وتكون العجينة في الحالة اللدنة، حتى لا تتشقق وليسهل برمها ولفها أثناء التشكيل، ويجب مراعاة ان تكون متساوية السمك بقدر الإمكان في جميع أجزائها، ويمكن الحصول علي الحبال إما يدويا أو ميكانيكا عن طرق آلة البثق .



شكل (٢ : ٣) يوضح طريقة التشكيل بالحبال يدويا او بالمكبس اليدوي للحصول على حبال بتخانات والوان مختلفة شكل ٢، ٣ نقلا عن: <https://www.staedtler.com> شكل ٤ تجربة استكشافية الباحثة

كما انها" تتيح الفرصة لانتاج أشكال متميزة باستخدام أدوات غير مكلفة ودون تدريب طويل، فإنها تتميز بالكثير، وبهذه الطريقة تتدرب العين واليد علي إدراك التماثل في العمل الفني، وتتيح الفرصة للإبقاء علي الطابع الإبتكاري الذي ينتج عن التشغيل اليدوي"<sup>(٤)</sup> قد يكون التشكيل بالحبال ذا هدف زخرفي من البداية .

(٤) عبد الله الحداد وآخرون (٢٠٠٩): "فن تشكيل الخزف" وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ص ٤٤ .

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

٣-التشكيل بالشريحة: ويعتمد هذا الأسلوب علي استخدام شرائح مسطحة من العجينة يتم تنفيذها عن طريق أداة الفرد (ماكينة الشعرية) أو بالطريقة اليدوية (النشابة)، وللحصول علي شرائح متساوية في السمك وضع قطعتين من الخشب متساويتا الارتفاع يكون سمكهما هو السمك المطلوب للشريحة .



شكل (٥) التشكيل بالشريحة باستخدام آلة الفرد (تجربة الباحثة)

شكل (٦) التشكيل بالشريحة يدويا (بالنشابة) عمل الباحثة

" وتستخدم الشرائح للحصول علي مجسمات عن طريق التشكيل علي شكل أسطواني أو مخروطي أو نصف دائري، كما يمكن تحريك الشريحة للحصول علي أشكال متنوعة، وحيث يمكننا الحذف والإضافة والضغط والتغيير في الخطوط الخارجية بما يحقق أعمالا فيها الابتكارية والرؤية الفنية المتعددة"<sup>(٥)</sup>.

٤- طرق التشكيل بالضغط في قالب: وهي من أبسط الطرق لإخراج أشكال متميزة ومتنوعة، وهي تتطلب الحصول علي قالب جيد للتشكيل داخله أو خارجه، وتتيح هذه الطريقة الحصول علي أكثر من مجسم من قالب واحد " والتعامل مع القوالب لا يمكن إلا بواسطة متخصصين،

(٥) عبد الله الحداد وآخرون (٢٠٠٩): "مرجع سابق"، ص ٤٥.

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

ومن أشهر المواد التي يصنع منها القوالب ( الجبس ) حيث يأخذ طبعة الشكل المراد عمل قالب منه وبعد الجفاف يصبح غير قابل للتغيير<sup>(٦)</sup> وأيضاً هناك القوالب الحرارية التي عادة ما تكون مصنوعة من مادة السيلكون.



شكل (٧) يوضح التشكيل بالضغط في قالب عمل الباحثة

### ٥-أساليب تشكيل العجائن المدمجة متعددة الألوان:

١- تشكيل العجائن المدمجة (الملونة): تعددت طرق التشكيل بالعجائن الملونة والتي يجب مراعاة تساوي درجة اللدونة بين العجائن فيها عند التشكيل المباشر حتي لا يؤدي الي التشقق والالتواء" ومنها ما يستخدم للحصول علي شكل معالج سطحه الداخلي والخارجي فتكون النتيجة التي تراها علي سطح المشغولة زخارف ظاهرية مرسومة بالفرشاة بل هي من صميم المشغولة ذاتها وهذا الأسلوب جهدا وحرصاً شديداً.



شكل (٨) يوضح التشكيل بالعجائن المدمج -نقلا عن : <https://laperlerouge.blog>

(٦) أسماء محمد إبراهيم (٢٠٠١): "استخدام الطينيات الملونة في التشكيل الخزفي وأثرها في تنمية القدرة الإبداعية لدي طلاب كلية التربية النوعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص ٧٤ .

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

حيث يقصد به" الدمج لقطع من العجائن المختلفة الألوان، للحصول علي مشغولة فنية تجمع بين البناء والتصميم الزخرفي في آن واحد، حيث تكون العملية الإبداعية بمثابة بوتقة تنصهر خلالها جميع الإجراءات والعمليات التشكيلية بالتقنيات المختلفة" (٧).

٦-التشكيل بطرق الترخيم: ( Marbling ) الهدف منه أن يبدو المظهر المرئي شبيهاً بالمظهر الخاص للرخام، ويمكن تنفيذه بالعجائن من خلال تجهيز شرائح مختلفة الألوان وتوضع كل منها فوق الأخرى ويضغط عليها للتخلص من الجيوب الهوائية، ثم يتم الضغط في اتجاهات مختلفة ومقصودة للحصول علي التأثيرات الرخامية<sup>(٨)</sup>، ويمكن توزيعها وفق أسس هندسية من التكرارات أو وضعها بجوار بعضها داخل قالب.



شكل (٩) يوضح الترخيم بالعجينة عمل الباحثة

٧-التشكيل بطرق التطعيم: هي احدي التقنيات التقليدية التي " ظهرت في الحضارات الفنية القديمة، فنشأ أسلوب التطعيم في عصر ما قبل الاسرات حيث استعمل المصريون الترخيم بالعيون في التوابيت والموميوات وأقنعتها والتماثيل الصغيرة-وهي أحد أساليب معالجات الأسطح وزخرفة أسطح المشغولات قوامها حفر الرسوم علي السطح المرصع ثم تملأ الشقوق

(٧) عادل عبد الحفيظ هارون (١٩٩٧): " تقنيات الطين المدمج في الخزف المعاصر كمصدر لاثراء تدريس الخزف "، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٦٧ .

(٨) شريف ربيع وحيد عبد الرحمن(٢٠٠٧): " القيم الجمالية والتقنية لاستخدام عجائن مستحثة في بناء جداريات معاصرة في الأشغال الفنية " رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ص ٢٢٠ .



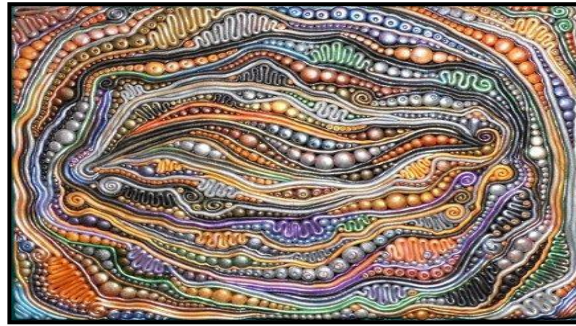
## **توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة**

التي تؤلف هذه الرسوم بقطع من مادة أخرى أثنى قيمة أو عمل زخارف غائرة علي السطح ثم ترصيعها بالأحجار الكريمة وذلك زيادة في الإثارة وإثراء العمل الفني<sup>(٩)</sup>.



الشكل (١٠) يوضح التشكيل بالتطعيم نقلا عن: <https://www.etsy.com>

٨- طرق التشكيل بالكرات الملونة: تعتمد هذه الطريقة علي " البرم أو الضغط علي قطعة صغيرة من الطين، لتشكيل كرات أو أشكال هندسية أخرى مثل ( الشكل البيضاوي - المنشور - المكعب )"<sup>(١٠)</sup> بأحجام متساوية أو مختلفة من العجائن الملونة، وترصع تبعا للتصميم ويتم دمجها لإتمام عملية اللصق أو تشكيل الكرات أولا ثم تلوينها.



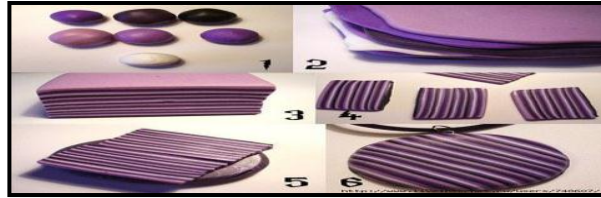
شكل (١١) يوضح التشكيل بالكورات الملونة والحبال نقلا عن: <https://www.thepolymerarts.com>

(٩) محمد سعيد عبد الله (٢٠١٥): "الخزف فن وعلم"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص ١٤٨ .

(١٠) إيمان محمد عبد الرازق: "مداخل تشكيلية من التراث لإنتاج مشغولات للحلي الخزفية المعاصرة"، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد التاسع، يناير ٢٠١١، ص ١٦٧ .

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

١٠- طريقة النيرياج (Neriag) (\*): أحد المعالجات الحديثة لسطح الشرائح و تعتمد علي وضع مجموعة من الشرائح ذات الألوان المتباينة عن طريق التبادل والتوافق ثم تقطيعها وإعادة ترتيبها مرة أخرى، وتوظيف هذه الشريحة الناتجة في الحصول علي نماذج هندسية غاية في الدقة والتعقيد" (١١).



شكل (١٢) يوضح طريقة النيرياج نقلا عن : <https://postila.ru>

١١- طريقة الميليفلوري ( Mliefiori ): هي واحدة من أكثر تقنيات عجائن البوليمر شعبية وهي كلمة إيطالية مترجمة تعني (ألف زهرة ) لأن الشرائح المتقاطعة المجمعة معاً تبدو وكأنها من الزهور الجميلة، أرتبط فن الميليفلوري بفن صناعة بفن صناعة الأواني الزجاجية لسنوات عديدة" (١٢).

تعد طريقة الميليفلوري من طرق التشكيل بالشرائح لكن بتقنية مختلفة، حيث تعتمد الطريقة على عمل مجموعة من الكتل الطينية بنفس الحجم ولكن بألوان مختلفة ثم ترتب وفق تصميم مسبق للحصول علي نموذج للميليفلوري الذي يظهر عند أخذ مقطع عرضي منها وقد يحدث تغيير في شكل هذه الوحدات بالضغط عليها أو يتم التشكيل بهذه الشرائح مباشرة، ويعني لفظ الميليفلوري بالفرنسية: هو ان كل شريحة يتم تقطيعها تحمل نفس التصميم.

---

( " يعني العصر الرسوبي أو الطبقات الرسوبية في بعض الجبال-Neriaye ومصطلح ( نيرياج - \*) ) Peter Cosentinc 1995 :” Creative Pottery\_”, Tiger Books, International, London, P12 .

(١١) محمد سعيد عبد الله ( ٢٠١٥ ):” مرجع سابق ”، ص ١٥٤ .

(15) La Casita de Manualidade (2008):”The Art Of Polymer Clay Millefiori Techniques “,Watson Guptill, Newyork, P11.

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة



شكل (١٣) يوضح طريقة الميلفيوري عمل الباحثة

وقد توصلت دراسة بسنت حمدي فريد محمد الهادي<sup>(١٣)</sup> الى كيفية الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لتوليف الخامات المختلفة مع خامة الطين المعالج حراريا الطين الأسواني- البول كلاي- الكاولين لإنتاج مشغولات خزفية المطليه بالطلاء الزجاجي المحروق وتوليفها مع بعض الخامات مثل جلد طبيعي- وحدات معدنية-خيوط لاستحداث مكملات زينة شخصية ومكانية معاصرة تثرى مجال الأشغال الفنية، بتصميمات من فكر وفلسفة مدرسة الباهوس، وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في أهمية الإمكانيات التشكيلية للتوليف مع الخامات المعالجة حرارياً، وتختلف في الخامة المستخدمة وطرق تشكيلها ومعالجتها حرارياً.

وتناولت دراسة حسني الدمرداش<sup>(١٤)</sup> الممارسات الفنية التجريبية للإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لإبتكار حليات فنية معاصرة، وذلك من خلال استخدام لدائن طيبة تنمى القدرة على الطلاقة والمرونة التشكيلية، والعوامل التي أدت الي استخدام اللدائن كوسيط تشكيلي في مجال الأشغال الغنية، وتناول البحث أيضا الخامات المختارة (البولي استر- الابوكسى -الاكريك) وعرض تاريخي للدائن الصناعية وخواصها ومميزاتها وأساليب تشكيلها، وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في إستخدام الدائن الصناعية لإستحداث مشغولة فنية، وتختلف في الخامات التي تناولتها للتعرف على إمكانياتها التشكيلية في إنتاج حليات فنية معاصرة.

(١٣) بسنت حمدي فريد محمد ( ٢٠١٠ ):" توليف الخامات مع الطينيات المعالجة حراريا كمدخل تجريبي لاستحداث مكملات الزينة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

(١٤) حسني أحمد الدمرداش(١٩٩٠): " الإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لإبتكار حليات فنية معاصرة " رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

## **توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة**

كما إتجهت دراسة إيمان محمد وجدي<sup>(١٥)</sup> إلى إيجاد حلول جديدة في مجال الأشغال الفنية باستخدام خامة البوليمر الطبيعي المعالج كخامة مستحدثة والكشف عن إمكاناتها التشكيلية في إطار خصائصها الكيميائية والفيزيائية والميكانيكية الاستلهاً من جماليات النظم البنائية لأجهزة جسم الانسان في صور جمالية تتخذ كمحاور في التشكيل عن طريق إعادة اكتشاف الخامة من خلال التصميم والتطبيق لمشغولات فنية معاصرة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في السرد التاريخي للدائن عبر العصور، وتختلف في اللدائن المستخدمة حيث اقتصرت الدراسة علي اللدائن الطبيعية .

وقامت دراسة شريف ربيع وحيد<sup>(١٦)</sup> بتطوير المواصفات الفنية والخصائص الفيزيائية والميكانيكية لعجائن التشكيل بما يتلاءم مع متغيرات العوامل الجوية، عن طريق استخدام بعض عجائن التشكيل الطبيعية (دون اللدائن الصناعية المخلقة) والتي يمكن خلطها مع خامات أخرى لانتاج أنواع مستحدثة من العجائن تتناسب مع عوامل الجو الخارجية، حيث اعتمد البحث علي اللوحة الفنية الجدارية المعاصرة التي تصلح للعرض الخارجي للاماكن المفتوحة ليتحقق فيها القيم الوظيفية والتشكيلية (تزيينية - تسجيلية - ارشادية) في نفس الوقت، وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في الامكانيات التشكيلية للعجائن وطرق التشكيل، وتختلف في الموضوع والهدف حيث اقتصر البحث علي المشغولة الفنية الجدارية وفي الخامة - كماهدفت دراسة وهاد سمير<sup>(١٧)</sup> إلى إحياء التراث المصري القديم من خلال إستلهاً تصميمات لمكملات الزي من عصر الملكة حتشبوت ومدى إرتباطها بالعناصر الدينية وذلك من خلال أسس التصميم والتنوع الشكلي لفهم الحلول التصميمية المتنوعة، وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لمكملات الزي وإلقاء الضوء عليها، وتختلف في الخامات المتناولة والتصميمات المنفذة .

---

(١٥) إيمان محمد وجدي عزت (٢٠١٠): "الإمكانات التشكيلية المستحدثة للبوليمر الطبيعي المعالج الطبيعي المعالج ودورها الإبتكاري للمشغولة الفنية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(١٦) شريف ربيع وحيد عبد الرحمن (٢٠٠٧): " \_ مرجع سابق " .

(١٧) وهاد سمير أحمد حافظ (٢٠٠٨): " دراسة مكملات الزي في عهد حتشبوت من الدولة الحديثة لصياغة مكملات زي معاصرة "، المؤتمر العلمي الثانوي الثالث تطوير التعليم النوعي في مصر ومواجهه متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، المجلد الثاني .

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زي وزينة معاصرة

وتناولت دراسة صفاء على بيومي<sup>(١٨)</sup> المدرسة البنائية وكيفية الاستفادة منها لإبتكار مكملات الزينة برؤية معاصرة لتنمية قدرات طلاب التربية الفنية، فتناولت مكملات الزينة من حيث التعريف والنشأة والخامات التي تم إستخدامها، إلى جانب المدرسة البنائية، فقامت الدراسة بتحليل أعمال الفنانين في مجال مكملات الزينة ودراسة القدرات الابتكارية للطلاب، وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في تدعيم الإطار النظري من خلال التعرف على مكملات الزينة من حيث نشأتها وكل مايتعلق بها، وتختلف في تناولها في المدرسة البنائية والخامات المستخدمة .

### مشكلة البحث:-

لاحظت الباحثة اقتصار مكملات الزي والزينة في مجال الأشغال الفنية على الخامات البيئية مثل الجلود ويواقي النخيل والبوص والاششاب الطبيعية، والخامات الصناعية مثل الخرز بأنواعه والخيوط والاقمشة والبلاستيك، والمخلفات البيئية مثل مخلفات الالياف والخامات المعدنية - مما دعي الباحثة للبحث عن خامات أخرى مستحدثة، كإستخدام العجائن الحرارية (عجينة البوليمر) كأحد أنواع اللدائن الحديثة التي تتصلب بالحرارة مما يجعلها خامة صلبة غير هشه، تقبل التوليف مع خامات أخرى كالخرز بأنواعه والخشب والملونات والبلاستيك والمعادن والأصداف والخيوط، ولا تحتاج إلى أفران خاصة كأفران الخزف الكهربائية حيث درجة حرارة تصلبها ١٣٠:١٨٠ درجة مئوية .

من هنا تكمن المشكلة في التساؤل التالي :

ما امكانية توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زي وزينة

معاصرة ؟

### فرض البحث:-

إمكانية توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زي وزينة

معاصرة .

### هدف البحث:-

---

(١٨) صفاء على بيومي (٢٠٠٠): "رؤية معاصرة لمكملات زينة مستوحاة من المدرسة البنائية لتنمية القدرة الابتكارية لدى طلاب كلية التربية الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

١-الكشف عن التقنيات المتعددة لتوظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة.

### اهمية البحث:-

- ٢- لقاء الضوء علي العجائن الحرارية ومميزاتها وعيوبها في مجال الأشغال الفنية.
- ٣- استخدام العلوم الكيميائية في مجال تخصص الأشغال الفنية.
- ٤- فتح آفاق جديدة لتوظيف العجائن الحرارية كمكملات زى وزينة معاصرة في مجال الأشغال الفنية.

### حدود البحث:-

- ١- من حيث الخامة: العجائن الحرارية (عجينة البوليمر خامة أساسية).
- ٢- تطبيقات ذاتيه للباحثة كمكملات الزى (الحلى) كمكملات الزينة(معلقات- وجدات اضاءه مختلفة)

### منهجية البحث:-

يتبع المنهج (الوصفي التحليلي) لدراسة الجانب النظري والشبة تجريبي .

### مصطلحات البحث:-

١\_ **العجائن الحرارية Polymer slurries**: " هو نوع من أنواع اللدائن التي تتكون من مواد أساسية ( مواد مألثة، ملونات، والراتنجات) عند الجمع بين هذه المكونات ينتج عنها عجينة البوليمر "(١٩).

٢-**الأشغال الفنية Handicrafts**: هي تعني " الأشغال اليدوية أي استخدام يدي فعال وموجه، سواء باليد أو الاستعانة بأدوات للتحكم في الخامات بمراحل الإنتاج المتعددة وبمعني

---

(١٩) Donna kato(2008): " The art of polymerclay millefiori tehngues " ، cohino fini ، p12،newyork

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

آخر هي طريقة أو أسلوب للإنتاج من خلال خامات متعددة، من خلالها يتاح للفرد فرص التعبير في إحدى الصورتين الأولى انجاز أعمال لها صورة وظيفية والأخري لها صورة جمالية (٢٠)

٣-مكملات الزي والزينة : **Costume and accessories accessories** هي اللمسات الأخيرة التي تضاف للزي من خلال قطع أو أشياء مكملة تضاف له كي تبرز من جماليات الزي، فهذه المكملات وخاماتها وألوانها فتلفت الإنتباه وتكسبها رونقها، ومع تقدم العصور وظهور الفنون والإتجاهات الفنية الحديثة تطورت معها مكملات الزي وأدوات الزينة (٢١)



**أولاً: الجانب التصميمي:** عناصر من الطبيعة المحيطة كالزهور والنباتات المختلفة الاشكال والالوان: تتضمن أسس فنية تحقق فكر المصمم عبر إستخدام الخامة لتحقيق قيمة

(٢٠) أميرة أحمد حسين وأخرون (٢٠١٦): "ستحداث تشكيلات فنية من الخامات المدمجة مستوحاه من الفن التجريدي تتوائم مع الإتجاهات الحديثة في المشغولة الفنية"، المؤتمر العلمي الثالث والدولي الأول: تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئية،

العدد الثاني، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص ١٢٢٤.

( جرمين فوزي سمعان وأخرون (٢٠٢٠): " إستحداث حقائب يد معدنية للزينة قائمة على الإتجاهات الفنية <sup>21</sup> الحديثة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم

الإنسانية، العدد التاسع عشر، المجلد الخامس، ص ٢١٦.

## **توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة**

لملمسية ناتجة من التفاعل بين الطبيعة والخامة عبر تقنيات الفنان ليستشعر المتذوق الجماليات المستمدة من اشكال الزهور واوراق النباتات فيتوافر فيها التكرار والايقاع، والحركة، والتماثل ليحقق اتزان محورى في مكمل الزي والزينة كما التراكب والتوليف والذى يتحقق بالخيوط والخرز، والأساليب المختلفة كالملاص والعديد من القيم التشكيلية.

**ثانيا: الجانب التقنى:** استخدام الأساليب التشكيلية المختلفة مثل(التطريز - الضفر - البرم - التفريغ - التطعيم - الإضافة - الحذف.الميلفيورى- النيرياج كمنطلق فكري بالجانب التقني<sup>(٢٢)</sup> كونها وحدة تدريسية على الأسس الفلسفية والفكرية والتقنية(\*) وذلك بتعدد مستويات العمل الفني مع الحفاظ على ملاص ولون الخامة لتحقيق قيمة الإيقاع من خلال تنوع الفاتح والغامق، البارز والغازئ الناتج من تنعيم الخامات على سطح عجينة الورق، تتحقق فيه الوحدة، الإيقاع، الإتزان، التناسب، تبادلية العلاقة الجمالية بين المسطح والمجسم بتشكيل الخامة لعمل خرز ثنائى أو ثلاثى الأبعاد كمفردة تشكيلية في مكملات الزي والزينة، ليحقق متغيرات تشكيلية من خلال التقنيات المختلفة للحصول على قيم تعبيرية وفنية متنوعة كما يلى في الأعمال التالية :

---

(٢٢) يونس مصطفى يونس(٢٠١٠): " التصوير ببقايا الاخشاب الطبيعية كمدخل لتفعيل العلاقة بين الكلية والمجتمع،" المؤتمر السنوى (العربى الخامس- الدولى الثانى) الاتجاهات الحديثة فى تطوير الداء المؤسمى والأكاديمى فى مؤسسات التعليم العالى\_ النوعى فى مصر\_والعالم العربى ١٤-١٥ إبريل ٢٠١٠م جامعة المنصورة.

(\*)الأساليب التقنية: "هى الطرق والأساليب التى تستخدم فى تشكيل الخامات بأنواعها، "على زين العابدين(١٩٨١):" فن صياغة الحلى الشعبية النوبية" الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ، ص ٢٩٥.



## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة



التطبيق الاول:- مكمل زي بوظيفة  
عقد رقبة (صدرية )

نوع  
المشغولة  
التحليل  
الفني

تتسم هذه الصدرية بإعتمادها علي الأشكال الهندسية في تكوينها الفني حيث تم تشكيل معين بالشريحة يعلوة معين أصغر منفذ بطريقة الضفائر تعلوة دائرة متدرجة الألوان تثبتت فية قلادة الصدرية تحيط بالمعين وهو مركز المشغولة حبال من العجينة تمثل فروع أزهار يخرج منها خرز بلاستيك علي

هيئة ورد بجواررة كور يخرج منها خرز لإحداث نوع من التجسيم ثلاثي الأبعاد وينتهي المعين من الجبهه السفلية بدوائر تعلوها دوائر أصغر نفذت بطريقة الضفائر يتدلي منها خرز من العجينة مدرجة في لونها لإحداث إيقاع لوني مميز ونجد أن بعضها أنتهي بكرة تخرج مها خرز و أخري انتهت بشكل بيضاوي لحدوث إيقاع وتكرار حركي ينتج عنه ثراء في المشغولة الفنية يكمن في الإحساس بالوحدة والإتزان .وقد إتخذت المشغولة الألوان الأحمر والأزرق والأخضر لاضفاء روح البهجة إليها.

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

	<p><b>التطبيق الثاني :-</b> مكمل زينة بوظيفة معلقة</p> <p>نوع المشغولة التحليل الفني</p> <p>إعتمدت هذه المشغولة علي المزوجة بين الخامات المختلفة وعجين البوليمر لإثرائها، حيث إهتمت الباحثة بالبرم والثني والأشكال الغير منتظمة في تكوين المشغولة مما يسهم في إعطاء نوعا من الإيقاع الحركي في المشغولة .</p> <p>فجد المشغولة ثبتت علي إطار خشبي</p> <p>بخيوط سيزال نفذت بتقنيات متنوعة من التطعيم والبرم والثني والإضافة يتدلي منها خيوط تنتهي بخرز خشبي ودوائر مدرجة من العجينة .</p> <p>إتخذت المشغولة تدريجات اللون البني مطعمة بألوان الميكا الذهبية لإضفاء بريق معدني لتصبح المشغولة أكثر ثراءً</p>	<p>نوع المشغولة التحليل الفني</p>
	<p><b>التطبيق الثالث:-</b> مكمل زينة بوظيفة شمعدان</p> <p>يتكون البناء الشكلي لهذة المشغولة من قاعدة خشبية تعلوها عجينة البوليمر نفذت بتقنيات مختلفة يتوسطها شمعدان فنجد أن نصف القاعدة الخشبية تكسيها شريحة من العجينة مدرجة الألوان من الزهري والأبيض والازرق الفاتح مثبتة من الأعلى بدوائر منفذة بتقنية النرياج أخذت نفس ألوان الشريحة إضافة إلي الموف تنتهي بدائرة مفرغة من المنتصف تخرج منها شريحة العجينة، وطعمت الشريحة بخرز تخرج منه خيوط متدلّية تنتهي بخرز لإحداث نوع من الحركة في المشغولة .</p> <p>والنصف الآخر من القاعدة أخذت أشكال مبرومة طولية من الحبال المربعة أخذت نفس ألون الدوائر تشبة تعريجات الجبال وأخذت المشغولة الألوان الصريحة والجزابة</p>	<p>نوع المشغولة التحليل الفني</p>

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زي وزينة معاصرة

<p>من الزهري والأزرق والابيض لإضفاء روح من النشاط والبهجة إلي المشغولة الفنية .</p>	
	<p><b>نوع المشغولة التحليل الفني</b></p> <p><b>التطبيق الرابع :- مكمل زي بوظيفة عقد رقبة</b></p> <p>تمثل المشغولة عقد رقبة يبدأ من الأعلى بذرز مختلف من العجينة منه منفذ بالشرائح ومنه نفذ بالحبال، ثم قسم إلى جزئين رئيسيين زخرفت علي سطحها بملامس متعللة بالضغط عليها جزء منها مدرجة من اللون الزهري والأزرق والأصفر والجزء الآخر أخذ اللون الأزرق الصريح مما أعطي للمشغولة روح الإثارة والتشويق.</p> <p>تم الربط بينهما بخيوط من الجوخ يتوسطها خرز خشبي يتدلي من القطعتين خيوط تنتهي بخرز خشبي وقطع دائرية نفذت بطريقة المليفوري وتكمن جماليات المشغولة في جماليات الملامس وتعدد التقنيات المستخدمة والألوان مما زادها ثراءً .</p>
	<p><b>نوع المشغولة التحليل الفني</b></p> <p><b>التطبيق الخامس:- مكمل زينة بوظيفة أباجورة</b></p> <p>وتتسم هذه المشغولة بأنها مشغولة ثلاثية الأبعاد، فهي تمثل وحدة إضاءة مثبتة على قاعدة جازونية من الحديد تم تغطيتها بخيط سيزال، وأخذ هيكل المشغولة نصف الكرة في هيئة تبدأ من الأعلى بدائره من الحبال بألوان موف مترجة يخرج منها أوراق نفذت بتقنية الساسوري أخذت الزهري الفاتح والأزرق الغامق والنبيتي إنتهت بازهار من الميافوري يتدلي نفس ألون الأوراق منها خيوط جوخ إنتهت بأزهار وأوراق المليفوري.</p>

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

<p>وقد ساعدت تقنية الميلفوري وإضافه طبقات منها على بروز القيم اللونية والخطية وتأکید الوحدة والإتزان في المشغولة الفنية .</p>	
<p><b>التطبيق السادس :- مكمل زى بوظيفية عقد رقبة</b></p> <p>تتكون هذه المشغولة من عدة وحدات دائرية، تم تجميعها على عقد من الكورشية ثبت في منتصفه كور من الكورشية بأحجام مختلفة في تكوين محكم بألوان من النيبتي والرملی، وتتكون الوحدات الدائرية من خمس دوائر ثلاثة منهم شكلت بالترخيم بألوان من الأخضر والنيبتي والأبيض ومفرغة في منتصفها طعمت بخرز من الجوانب الداخلية تم ترقيتها من الجوانب الخارجية وتيها عشوائياً . وشكلت الدائرتين الأخرتين بتقنية الحبال المبرومة طعمت بخرز من الأسفل، ويتدلى من منتصف المشغولة كور من العجينة يخرج منها خرز.</p> <p>وقد تحقق في هذه المشغولة الإنسجام اللوني والإيقاع الحركي نتيجة تنوع التقنيات والأساليب المستخدمة</p>	<p><b>نوع المشغولة التحليل الفني</b></p>

### النتائج والتوصيات :-

#### **أولا نتائج البحث :**

اسفرت الدراسة والتطبيقات الميدانية من بعض النتائج التالية :

- ١- العجائن الحرارية من الخامات الغنية بالإمكانات التشكيلية المختلفة فهي سهل التطويع فخصائصها الفيزيائية والكيميائية تميزها عن باقي الخامات الأخرى، وهي من الخامات المستحدثة الاقتصادية، سهلة الحصول عليها أو تكوينها .

## **توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة**

- ٢- تعمل العجائن علي الربط بين مجالات التربية الفنية المختلفة والمجالات العلمية الأخرى بإستخدام الأساليب التقنية المتنوعة .
- ٣- تعتبر العجائن من الخامات السهلة ولا تحتاج إلى عدد وأدوات معينة للعمل عليها ولا معامل خاصة بها بل يمكن الإستعانة بإي أداة تقي بالغرض .
- ٤- تميزت تطبيقات البحث بالتجريب في الخامة لتقدم إمكانات تشكيلية حديثة تعمل علي إستحداث مكملات زى وزينة معاصرة .

### **ثانياً : توصيات البحث :**

توصي الباحثة بعده نقاط وهي كالتالي :

- ٢- إهتمام القائمين علي المجالات الفنية عامه والأشغال الفنية خاصة بتطبيق الخامات المستحدثة في الأبحاث العلمية لمواكبة التطور العلمي .
- ٣- التجريب في الخامات ومعالجتها التشكيلية المستحدثة لإيجاد أفاق فنية جديدة وتنمية الخيال الإبداعي والباحثين .
- ٤- توصي الباحثة الإهتمام بخامة العجائن فهي من الخامات التي تصلح لتنفيذ مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر من منطلق تشجيع الحرف والمشغولات الفنية في رؤية مصر ٢٠٣٠ .

### **المراجع :-**

أولا المراجع العربية :-

الكتب :

- ١- أميرة حلمي مطر: "فلسفة الجمال (أعلامها ومذاهبها)"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢ .
- ٢- عبد الله الحداد وآخرون: "فن تشكيل الخزف " وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠٠٩ .

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

- ٣- على زين العابدين: " فن صياغة الحلى الشعبية النوبية" الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨١.
- ٤- محمد سعيد عبد الله: " الخزف فن وعلم"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٥ .
- ٥- محمود البسيوني: "الثقافة الفنية والتربية الفنية" دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥.

### الرسائل العلمية :

- ٦- أسماء محمد إبراهيم: " استخدام الطينات الملونة في التشكيل الخزفي وأثرها في تنمية القديبداعية لدى طلاب كلية التربية النوعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
- ٧- إيمان محمد وجدي عزت: " الإمكانيات التشكيلية المستحدثة للبوليمر الطبيعي المعالج الطبيعي المعالج ودورها الإبتكاري للمشغولة الفنية"، رسالة دكتوراه، كل التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.
- ٨- بسنت حمدي فريد محمد: " توليف الخامات مع الطينات المعالجة حراريا كمدخل تجريبي لاستحداث مكملات الزينة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٠ .
- ٩- حسني أحمد الدمرداش: " الإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لإبتكار حليات فنية معاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٠.
- ١٠- زينب أحمد منصور: "الاتجاهات الفنية الحديثه وأثرها على الحلي المعدنية" رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٧.
- ١١- شريف ربيع وحيد عبد الرحمن: " القيم الجمالية والتقنية لاستخدام عجائن مستحدثة في بناء جداريات معاصرة في الأشغال الفنية " رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ٢٠٠٧.
- ١٢- صفاء على بيومي: "رؤية معاصرة لمكملات زينة مستوحاة من المدرسة البنائية لتنمية القدرة الابتكارية لدى طلاب كلية التربية الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

### المجلات والمؤتمرات:

- ١٣- إيمان محمد عبد الرازق: "مداخل تشكيلية من التراث لإنتاج مشغولات للحلي الخزفية المعاصرة"، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد التاسع، يناير ٢٠١١..
- ١٤- جرمين فوزي سمعان وآخرون: "إستحداث حقائب يد معدنية للزينة قائمة على الإتجاهات الفنية الحديثة"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد التاسع عشر، المجلد الخامس، ٢٠٢٠.
- ١٥- وهاد سمير أحمد حافظ: "دراسة مكملات الزي في عهد حتشيبوت من الدولة الحديثة لصياغة مكملات زي معاصرة"، المؤتمر العلمي الثانوي الثالث تطوير التعليم النوعي في مصر ومواجهه متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، النجلد الثاني ٢٠٠٨ .
- ١٦- يونس مصطفى يونس: "التصوير ببقايا الاخشاب الطبيعية كمدخل لتفعيل العلاقة بين الكلية والمجتمع"، المؤتمر السنوي (العربي الخامس الدولي الثاني) الإتجاهات الحديثة فى تطوير الداء المؤسسى والأكاديمى فى مؤسسات التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربي ١٤-١٥ إبريل ٢٠١٠م جامعة المنصورة.

ثانياً المراجع الأجنبي :-

### Books:

- 1- Donna kato : " The art of polymer clay millefiori techniques " ، cohino fini ، newyork.
- 2- La Casita de Manualidade: "The Art Of Polymer Clay Millefiori Techniques \_", Watson Guptill, Newyork, 2008.
- 3- Peter Cosentinc : " Creative Pottery\_\_", Tiger Books, International, London, 1995.

## توظيف العجائن الحرارية في مجال الأشغال الفنية كمكملات زى وزينة معاصرة

### Websites: -

<https://www.staedtler.com>

<https://laperlerouge.blog>

<https://www.etsy.com>

<https://www.thepolymerarts.com>

<https://postila.ru>